

توقف قلبه نصف ساعة.. آخر تطورات الحالة الصحية للاعب المصري أحمد رفعت



كشف عمرو عثمان استشاري القلب والقسطرة التداخلية والمشرف على حالة اللاعب أحمد رفعت جناح منتخب مصر ونادي مودرن فيوتشر، مستجداً حالة اللاعب الصحية عقب توقف قلبه خلال مباراة فريقه ضد الاتحاد السكندري لنحو نصف ساعة، كما تحدث عن موعد عودته إلى الملاعب.

وأوضح الطبيب أن حالة اللاعب مستقرة، لكنه لم يسترد الوعي بشكل كامل حتى الآن، لافتاً إلى أن الطاقم الطبي المكلف بعلاج أحمد رفعت تأكد من سلامة عضلة قلبه، وعقب التأكد من خلو القلب من أي أمراض تم فحص اضطراب الأملاح في الجسم، وتم إعطاء اللاعب أدوية لخفض نسب الحموضة في الجسم.

وتابع أنهم وجدوا نسب حموضة كبيرة في جسم اللاعب أحمد رفعت، بالإضافة إلى حموضة في الدم، موضحاً أن اضطراب الأملاح في الجسم يحدث نتيجة فقدان الجسم للسوائل.

وأضاف عمرو عثمان في تصريحات تلفزيونية: «اللاعب تناول كمية كبيرة من المنبهات (القهوة) قبل المباراة، فتسببت في تزايد سرعة نبضات القلب، بالإضافة إلى صوم اللاعب لمدة أكثر من 12 ساعة، وبذل مجهود كبير، ما أدى لحدوث

اضطراب الأملاح، وتكوّن ثاني أكسيد الكربون في الجسم». وأشار إلى أنه عقب وصول اللاعب إلى المستشفى كان الهدف أمام الأطباء حماية مجرى التنفس بالإضافة إلى إنعاش القلب، مشيراً إلى أن الأطباء أعطوا أحمد رفعت عدداً كبيراً من الصدمات الكهربائية في محاولة لإفاقة اللاعب. وأوضح أن «حالة اللاعب الآن أفضل من ذي قبل، والجهاز العصبي لم يتأثر والمخ سليم، كما أن المجهود العضلي يحتاج إلى وقت ومن بعدها سيكون هناك احتمالية لعودته للملاعب مرة أخرى».

وواصل: «يجب على القائمين بتنظيم البطولات المحلية لكرة القدم عدم لعب أي مباريات في اليوم الأول من رمضان، حتى يتعود اللاعبون على الصوم، كما أن الكشف الطبي الذي يجري على اللاعبين وسيلة للتأكد من سلامتهم، ولكن اضطراب الأملاح يحدث في لحظة، وهذا أحد الأسباب التي تعرض لها أحمد رفعت».

وشدد الطبيب على ضرورة تأجيل أي مباريات لليوم الثاني من بداية الشهر الكريم، حتى يتعوّد الجسم على الصيام، منوهاً إلى أن تناول المنبهات قد يزيد من نبض عضلة القلب، ويجب على كل لاعب التنسيق مع طبيب الفريق للتأكد من سلامته.

وكان أحمد رفعت قد سقط في منتصف الملعب أثناء وقوفه بمفرده خلال مباراة فريقه أمام الاتحاد السكندري مساء الاثنين، ليجري باتجاهه لاعبو الاتحاد الذين لاحظوا إصابته، قبل أن يتوقف اللعب ويهرع الجهاز الطبي لإنقاذ اللاعب. وأدرك الأطباء سوء حالة أحمد رفعت فور نزولهم إلى الملعب، حيث سارعوا بنقله في سيارة الإسعاف إلى المستشفى، فيما طالب الجمهور الحكم بإنهاء المباراة وعدم استئناف لعب الدقيقتين الباقيتين.

واتجه بعض لاعبي الفريقين إلى حكم المباراة ليطالبوه بعدم استئناف اللعب، لكنه أقنعهم بإسقاط الكرة لبضع ثواني قبل إطلاق صافرة النهاية، وهو ما حدث بالفعل.